

The impact of the digital transformation of accounting information systems on the quality of accounting disclosure from the perspective of bank managements: A field study on commercial banks operating in the city of Bani Walid

ASHAREF ENBAYA AMMER ^{1*}, Esraa Ahmeid Mohammed ², Hasan Eissa Hasan ³

^{3.2.1} Department of Accounting, Faculty of Economics and Political Science, University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya

alsharifalsgair@bwu.edu.ly

أثر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي من وجهة نظر
إدارات المصارف " دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة بمدينة بني وليد "

أ.د. الشارف انبية عامر^{1*}، إسراء إحميد محمد²، حسن عيسى حسن³

^{3.2.1} قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

تاريخ الاستلام: 2025-06-15 تاريخ القبول: 2025-07-10 تاريخ النشر: 2025-07-17

Abstract:

This study aimed to identify the perspectives of commercial bank management operating in Bani Walid regarding the impact of digital transformation in accounting information systems on the quality of accounting disclosure. The importance of this topic stems from the rapid technological developments witnessed by the financial and banking sector, which have directly impacted the nature of accounting work. This has made digital transformation an imperative to enhance efficiency, accuracy, and compliance with modern accounting standards. The analysis focuses on the extent to which digital transformation impacts the quality of accounting disclosure, namely accuracy, comprehensiveness, reliability, and modernity. To achieve the study objectives, the researchers used a descriptive analytical approach, designing a field questionnaire distributed to employees in the financial departments of commercial banks. Given the small size of the study population, a comprehensive survey method was used to include all members of the study population. (44) questionnaires were distributed to employees of five bank branches in Bani Walid, as follows: North Africa Bank Bani Walid (8) questionnaires, Republic Bank Bani Walid (9) questionnaires, National Commercial Bank Bani Walid (9) questionnaires, Republic Bank Souf El-Gin Branch (9) questionnaires, and Sahara Bank Bani Walid Branch (9) questionnaires. (43) questionnaires were received, with a response rate of (97%), and all questionnaires received were valid for statistical analysis. After analyzing the questionnaire responses, the results revealed a statistically significant positive relationship between the level of implementation of

digital transformation and improving the quality of accounting disclosure. Digital systems have contributed to accelerating data processing and providing more accurate and clear financial reports, with the ability to retrieve and analyze data in a timely manner. This supports decision-makers and increases the confidence of external users in accounting information. However, the study noted practical challenges, including poor training on modern systems and the absence of a comprehensive digital transformation strategy in some units. Based on the above, the researcher recommended strengthening the digital infrastructure in the banking sector, adopting ongoing training programs, and updating accounting systems to keep pace with international standards. This would contribute to enhancing the efficiency of financial disclosure, increasing data reliability, and achieving the required transparency in banking financial reports.

Keywords: Digital transformation, accounting information systems, accounting disclosure, banking management, commercial banks.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر إدارات المصارف التجارية العاملة في مدينة بني وليد بشأن أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي. وتتبع أهمية هذا الموضوع من التطورات التقنية المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي والمصرفي، والتي أثرت بشكل مباشر على طبيعة العمل المحاسبي، مما جعل التحول الرقمي ضرورة حتمية لتعزيز الكفاءة، والدقة، والامتثال للمعايير المحاسبية الحديثة. ويركز التحليل على مدى تأثير التحول الرقمي على عناصر جودة الإفصاح المحاسبي المتمثلة في الدقة، الشمولية، الموثوقية، والحدثة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبيان ميداني وُرّع على العاملين في الإدارات المالية بالمصارف التجارية.

ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل ليشمل جميع أفراد المجتمع محل الدراسة. وقد تم توزيع (44) استمارة استبيان على موظفي خمسة فروع مصرفية بمدينة بني وليد، على النحو التالي: مصرف شمال أفريقيا بني وليد (8) استمارات، مصرف الجمهورية بني وليد (9) استمارات، المصرف التجاري الوطني بني وليد (9) استمارات، مصرف الجمهورية فرع سوف الجين (9) استمارات، ومصرف الصحاري فرع بني وليد (9) استمارات. وقد تم استلام (43) استمارة بنسبة استجابة بلغت (97%)، وكانت جميع الاستمارات المستلمة صالحة للتحليل الإحصائي.

وبعد تحليل اجابات الاستبيان توصلت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق التحول الرقمي وبين تحسين جودة الإفصاح المحاسبي. حيث ساهمت الأنظمة الرقمية في تسريع عملية معالجة البيانات، وتوفير تقارير مالية أكثر دقة ووضوحاً، مع إمكانية استرجاع البيانات وتحليلها في الوقت المناسب، وهو ما يدعم متخذي القرار ويزيد من ثقة المستخدمين الخارجيين بالمعلومات المحاسبية. ومع ذلك، لاحظت الدراسة وجود تحديات عملية، من بينها ضعف التدريب على الأنظمة الحديثة وغياب الاستراتيجية الشاملة للتحول الرقمي في بعض الوحدات.

وبناء على ما سبق، أوصى الباحث بضرورة تعزيز البنية الرقمية في القطاع المصرفي، وتبني برامج تدريبية مستمرة، وتحديث الأنظمة المحاسبية لتواكب المعايير الدولية، بما يساهم في رفع كفاءة الإفصاح المالي، وزيادة موثوقية البيانات، وتحقيق الشفافية المطلوبة في التقارير المالية المصرفية.

الكلمات الدالة: التحول الرقمي ، نظم المعلومات المحاسبية ، الإفصاح المحاسبي ، إدارات المصارف ، المصارف التجارية.

المقدمة:

تعتبر جودة الإفصاح المحاسبي أحد أهم العناصر التي تعتمد عليها المؤسسات المالية والمصرفية لما لها من أهمية في تحقيق الشفافية والمصداقية في عرض المعلومات المالية، إذ تساهم بفاعلية في دعم متخذي القرار من إدارات عليا، ومساهمين، ومحللين ماليين، ومستخدمين خارجيين للمعلومات المحاسبية. وتنعكس الجودة في الإفصاح المحاسبي مدى التزام المؤسسة بتقديم معلومات دقيقة، شاملة، ذات مصداقية، وفي الوقت المناسب، بما يساهم في بناء الثقة بين المصرف والجهات ذات العلاقة، ويعزز من قدرة المصرف على المنافسة والاستمرار في بيئة مالية متغيرة.

ومع التطورات الرقمية السريعة، ظهر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية كعامل أساسي في تطوير أداء الوحدات المحاسبية، إذ يهدف إلى توظيف تقنيات رقمية حديثة في تسجيل ومعالجة وتحليل وتخزين واسترجاع البيانات المالية، مما يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الأخطاء، إضافة إلى تمكين المؤسسات من مواكبة متطلبات الإفصاح المتزايدة وتعقيدات البيئة المحاسبية. وتُظهر العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الإفصاح المحاسبي طابعاً تكاملياً، حيث يدعم التحول الرقمي تحسين خصائص المعلومات المحاسبية وكلما ارتفع مستوى تبني المصرف للتقنيات الرقمية في نظامه المحاسبي، زادت قدرته على إنتاج معلومات مالية تتسم بالجودة العالية، ما يُعزز من ثقة اصحاب المصلحة في البيانات المالية ولأهمية التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية و أثرها على جودة الإفصاح المحاسبي وفي هذا المضمار تسعى الدراسة الحالية الى طرق هذا الباب من خلال دراسة أثر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي.

2.1 مشكلة وأسئلة الدراسة:

في اطار التسارع المستمر نحو التحول الرقمي واعتماد التقنيات الحديثة في بيئة الأعمال، تشهد نظم المعلومات المحاسبية تحولات كبيرة تؤثر في من بنيتها الأساسية وآليات عملها، مما يفرض إعادة النظر في تأثيراتها المباشرة على جودة الإفصاح المحاسبي. ورغم المزايا الواضحة التي يقدمها هذا التحول من حيث تحسين الكفاءة التشغيلية ورفع مستويات الشفافية، إلا أن تحديد مدى تأثيره الفعلي على جودة الإفصاح المحاسبي لا يزال يشكل موضوعاً يستحق البحث والتحليل، خاصة من وجهة نظر إدارات المصارف التي تواجه صعوبات في التكيف مع التطورات التقنية مع الحفاظ على معايير الإفصاح المحاسبي المطلوبة و من هذا المنطلق جاءت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الاتي:

ما هو تأثير التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية في مدينة بني وليد و وجهة نظر إدارات المصارف؟

ولتسهيل الإجابة على التساؤل صيغت التساؤلات الفرعية الآتية:

السؤال الفرعي الأول: كيف يؤثر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على معايير جودة الإفصاح المحاسبي من حيث الدقة و الشمولية ؟

السؤال الفرعي الثاني: كيف يؤثر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على معايير جودة الإفصاح المحاسبي من حيث الموثوقية والحدثة ؟

3.1 فرضيات الدراسة:

تم تحديد فرضية رئيسية تتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq a$) بين التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية وجودة الإفصاح المحاسبي في المصارف التجارية في مدينة بني وليد.

ولتحقق من الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq a$) للتحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي من حيث الدقة و الشمولية في المصارف التجارية في مدينة بني وليد.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \leq a$)) للتحويل الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي من حيث الموثوقية و الحداثه في المصارف التجارية في مدينة بني وليد.

4.1 اهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: التعرف على أثر التحويل الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الافصاح المحاسبي من وجهة نظر إدارات المصارف

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الاهداف الفرعية الآتية:

الهدف الفرعي الأول: التعرف على واقع التحويل الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية في مدينة بني وليد، ومدى اعتماد المصرف على التقنيات الرقمية الحديثة في معالجة المعلومات المحاسبية.

الهدف الفرعي الثاني: التعرف على أهم المعوقات التي تواجه إدارات المصارف في تبني وتطبيق نظام محاسبي رقمي متطور.

5.1 أهمية الدراسة:

الاهمية العلمية توضيح دور التقنيات الرقمية الحديثة و أثرها على دقة و موثوقية و شمولية الافصاح المحاسبي و دعم متخذي القرارات

الاهمية العملية تساعد الجهات المحاسبية على توظيف التحويل الرقمي لرفع كفاءة الافصاح بما يدعم الشفافية و يحسن جودة التقارير المالية

6.1 منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لتحليل لما له من أهمية كبيرة في الكثير من الدراسات و يعتمد على تحديد أبعاد المشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات المختلفة عن الموضوع

7.1 مصادر جمع البيانات:

سيتم جمع بيانات الدراسة باستخدام مصدرين رئيسيين هما:

المصادر الأولية: سيتم الحصول عليها من خلال أداة الاستبيان و توزيعها على المشاركين ومن ثم تفرغها و ترميزها و تحليلها على الحاسب الآلي و استخدام البرنامج الاحصائي SPSS و باستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة للوصول الى النتائج و دلالات و مؤشرات تحقق اهداف الدراسة

المصادر الثانوية: سيتم الحصول عليها من خلال مراجعة الادبيات من الكتب و الدوريات و المجلات العلمية

8.1 مجتمع و عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المدراء و رؤساء الأقسام في المصارف التجارية بمدينة بني وليد و البالغ عددهم (44) تم اعتماد اسلوب المسح الشامل ليشمل جميع افراد مجتمع الدراسة المكون من (44) مدير و رئيس قسم

9.1 حدود الدراسة:

الحدود مكانية: شملت المصارف التجارية في مدينة بني وليد .

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال سنة 2025م

الحدود البشرية: تمثلت في المدراء و رؤساء الأقسام المالية بالمصارف.

الحدود العلمية: تضمنت تأثير التحويل الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي

10.1 مصطلحات الدراسة:

1.10.1 التحويل الرقمي : تغيير ناتج عن تطبيق التكنولوجيا الرقمية، يهدف إلى إحداث تحول جذري في

أساليب العمل وتقديم الخدمات للمستفيدين بشكل سريع وأفضل (خميس، 2021)

2.10.1 نظم المعلومات المحاسبية: النظام الذي يتولى جمع ومعالجة البيانات المالية الخاصة بمنظمة ما، من خلال القيام بعمليات التحليل والقياس والتسجيل، ثم تحويل هذه البيانات إلى معلومات مالية تُقدَّم على شكل

تقارير تدعم متخذي القرار في أداء مهامهم بكفاءة.(عبد اللطيف، 2010)

3.10.1 الافصاح المحاسبي: عملية عرض المعلومات المحاسبية، سواء وصفية أو كمية، ضمن القوائم المالية أو من خلال الهوامش والملاحظات والجداول التكميلية، وذلك في وقتها الملائم ، بما يضمن أن تكون هذه

القوائم واضحة وغير مضللة. وتهدف إلى توفير معلومات ملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية الذين لا يملكون صلاحية الوصول إلى دفاتر وسجلات المنشأة أو المؤسسة. (قويدر و خيرة ،2019)

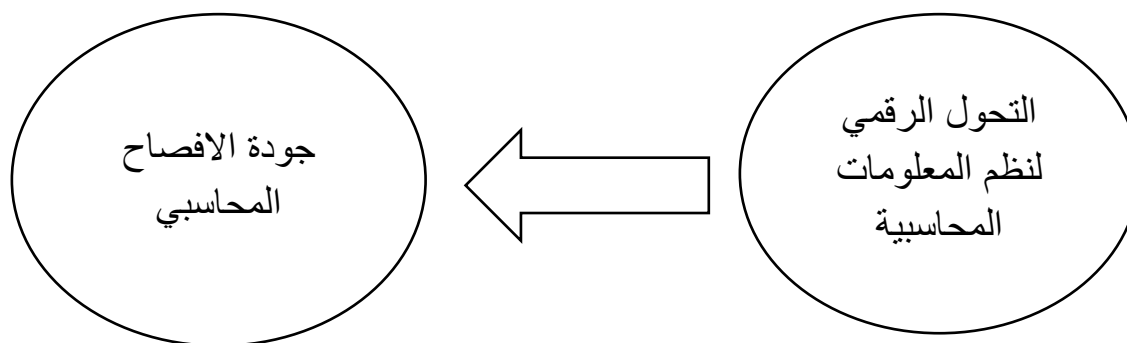
11.1 نموذج الدراسة:

يتضمن نموذج الدراسة المتغير المستقل وهو التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية و أبعاده (الدقة و الشمولية و الموثوقية و الحداثة و المتغير التابع جودة الافصاح المحاسبي.

و الشكل رقم (1) التالي يوضح نموذج الدراسة.

المتغير التابع:

المتغير المستقل:



الشكل (1) يوضح نموذج الدراسة الذي يعرض كل من المتغيرين المستقل و التابع

المصدر: تصميم واعداد الباحثين 2025م

12.1 الدراسات السابقة:-

لقد تناول العديد من الباحثين في دراسات سابقة موضوع تأثير التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على مختلف جوانب الممارسات المحاسبية والإفصاح المالي ومن هذه الدراسات التي تم الاستفادة منها:

1.12.1 دراسة أمباركة سالم مفتاح وصالح خميس أحمد (2023) بعنوان: التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية "دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية الواقعة بمدينة سرت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، وذلك من وجهة نظر العاملين في المصارف التجارية الليبية بمدينة سرت استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أسلوب الإحصاء الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين، حيث أخذت عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة، وتم توزيع واسترجاع (60) استبانة وكلها صالحة للتحليل. واستخدمت الأساليب الإحصائية باستخدام نظام SPSS لاستخراج النتائج المتعلقة بالدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والخصائص النوعية (الملائمة والموثوقية وقابلية الفهم وقابلية المقارنة) للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية. وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها العمل على زيادة تعزيز الجوانب المعرفية للموظفين في المصارف التجارية عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية التحول الرقمي واستخداماته في القطاع المصرفي

2.12.1 دراسة الزروق التائب عبد المجيد و مروة الغاني محمد أبو درباله (2023) بعنوان نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات و المعلومات المحاسبية دراسة حالة (جامعة سرت)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في جامعة سرت وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني المنهج الوصفي لدراسة المشكلة حيث صُممت استمارة استبانة لجمع البيانات والتي وزعت على موظفي مكتب الشؤون المالية، مكتب المراجعة الداخلية ومكتب المراقب المالي في الجامعة، هذا وقد تم تطبيق البرنامج الاحصائي SPSS للقيام بتحليل (63) استبانة صالحة للتحليل واختبار فرضيات الدراسة بواسطة مجموعة من الاساليب الاحصائية من ضمنها الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والانحدار الخطي البسيط. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها وجود أثر ايجابي دال احصائياً وبمستوى عام مرتفع لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات و المعلومات المحاسبية المفصح عنها في جامعة سرت. كما أوصت الدراسة بضرورة تقييم النظام المحاسبي والعمل على تطويره وتحديثه بشكل مستمر ليلائم طبيعة وحجم العمل.

3.12.1 دراسة اسيل صالح سليمان الدبسية (2024) بعنوان أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر لرقمنة بأبعادها (الرقابة الرقمية، العمليات الرقمية، الاتصال الرقمي، الترميز الرقمي، التحقق الرقمي، والمصادقة البيومترية) على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، والتمثيل الصادق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التوقيت المناسب) في البنوك التجارية الأردنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت وحدة المعاينة والتحليل على موظفي الإدارات العليا والوسطى العاملين في البنوك التجارية، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية، والبالغ عددها (12) بنك تجاري، وباعتبار أن حجم مجتمع الدراسة هو مجتمع صغير من حيث العدد، فقد تم تطبيق استراتيجية المسح الشامل في إختيار عينة الدراسة، لتشمل بذلك كافة البنوك التجارية الأردنية الممثلة لمجتمع الدراسة، وعددها (12) بنك تجاري، حيث تم توزيع (300) إستبانة، وبمعدل (25) إستبانة في كل بنك، لضمان أكبر استجابة من أفراد عينة الدراسة. بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (263) إستبانة، من الاستبانات الموزعة وتم تحليل البيانات عن طريق برمجية (SSPS) وكانت أهم النتائج التي تم التوصل اليها اهتمام بالتحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها في قطاع الخدمات المالية في زيادة الكفاءة في العمليات المالية والمصرفية، وتوفير خدمات مصرفية رقمية متقدمة للعملاء وتطوير حلول وابتكارات رقمية جديدة تلبي توقعات العملاء وتطوير استراتيجيات رقمية تعزز التنافسية وتحقيق النمو في عصر التكنولوجيا الرقمية وتعزيز الامان وحماية حسابات العملاء وأوصت الدراسة بضرورة توجه نحو الاستثمار في تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الرقمية لضمان اكتشاف العمليات المشبوهة في الوقت المناسب، ومراقبة ومتابعة سلوك المستخدمين لتحديد الأنشطة غير المعتادة والتي قد تشير إلى وجود اختراق للبيانات و المعلومات .

4.12.1 دراسة Oualid Meraghni, Latifa Bekkouche, Zakaria Demdoun (2021) بعنوان: Impact of Digital transformation on accounting information system—evidence from Algerian firms

تهدف الدراسة إلى توضيح الإطار المفاهيمي والعملي للتحويل الرقمي وأثره على نظم المعلومات المحاسبية، من خلال التركيز على متطلبات التحويل الرقمي، كالاستراتيجية الرقمية، والمعرفة اللازمة للعنصر البشري، والآثار والمعوقات التي تواجه رقمنة نظم المعلومات المحاسبية. وتحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: ما أثر التحويل الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية في منظمات الأعمال؟ وتستخدم الدراسة المنهج الاستنتاجي، استناداً إلى العديد من الدراسات السابقة، وذلك بتطبيقه على عينة من 237 فرداً ناشطاً في حوالي 120 شركة عاملة في البيئة الجزائرية من خلال استبيان تم توزيعه عام 2021. وقد توصلت الدراسة إلى ضعف درجة الوعي بأهمية التحويل الرقمي، وضعف الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتوافق مع متطلبات التحويل الرقمي، وذلك نظراً لوجود العديد من التحديات ذات التأثير الكبير

5.12.1 دراسة Yuxin Zhang (2025) بعنوان: The Impact of Digital Transformation on the Quality of Corporate Accounting Information

في السنوات الأخيرة، عززت الصين بقوة التحول الرقمي للشركات في إطار مبادرة "ريادة الأعمال والابتكار الشامل". تدرس هذه الورقة البحثية بشكل تجريبي العلاقة بين التحول الرقمي للشركات وجودة المعلومات المحاسبية، وذلك باستخدام عينة من الشركات المدرجة في بورصتي شنغهاي وشنتشن (الفئة أ) خلال الفترة من 2012 إلى 2022. تُظهر النتائج أن التحول الرقمي للشركات يؤثر بشكل كبير وإيجابي على جودة المعلومات المحاسبية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقابة الداخلية وقيود التمويل دورًا معتدلًا بين التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية. تختلف آثار التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية باختلاف العينات، وتختلف باختلاف المنطقة، ومستوى التكنولوجيا المتقدمة، وهيكل الملكية. تدمج هذه الدراسة التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية في إطار تحليلي موحد، وتوسع نطاق الأبحاث الحالية، وتقدم توصيات ذات صلة وتوجهات بحثية مستقبلية.

الاطار النظري

1.2 المبحث الأول: التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبي

شهدت بيئة الأعمال تطورًا سريعًا نتيجةً لازدياد التعقيد وانفتاح الأسواق وتصادم المنافسة مما استلزم من الشركات الحديثة الاهتمام الدقيق بالبيانات المختلفة، والاستفادة من مزايا التقنيات الحديثة في جمع البيانات المختلفة، مما يسمح لها بتحديد نقاط القوة، واستغلال الفرص، ومعالجة نقاط الضعف، وتجنب المخاطر والتحديات (Meraghni et al., 2021). وفي هذا الإطار، سيتناول هذا الجزء مفهوم التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية، كما سيتم التطرق إلى تقنيات التحول الرقمي التي تؤثر في المحاسبة، وصولاً إلى تحديد الأهداف الأساسية للنظام المحاسبي وأهميته.

1.1.2 التحول الرقمي

1.1.1.2 تعاريف التحول الرقمي

شهد مفهوم التحول الرقمي اهتمامًا متزايدًا في الدراسات الأكاديمية والممارسات المهنية على حد سواء، مما أدى إلى ظهور تعريفات متنوعة تعكس تعدد أبعاد هذا المفهوم وتنوع وجهات نظر الباحثين حوله وفي هذا السياق، يُعرّف أبوسمرة (2019) التحول الرقمي بأنه "عملية انتقال الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير ابتكار ما يقدم من خدمات ومنتجات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها من سلع وخدمات". (ص.13)

بالإضافة إلى ذلك، يركز عدنان (2019) في تعريفه على الجانب العملي والتطبيقي للتحول الرقمي، موضحًا أنه التحول الرقمي يتعلق بكيفية دمج التكنولوجيا في صميم عمل المنشآت، مما يساهم في تحسين أدائها التشغيلي وتطوير خدماتها للعملاء. ويهدف إلى الاستفادة القصوى من التكنولوجيا لخدمة سير العمل في مختلف أقسام المنشأة، وبالتالي توفير الوقت والجهد.

من جهة أخرى، يشدد Jonannes (2019) على التحول في طبيعة الموارد وأهميتها في عصر الرقمية، حيث يرى أن انتقال المؤسسات من التركيز على الموارد المادية التقليدية إلى الاعتماد على موارد معلوماتية مدعومة بتقنيات الإنترنت وشبكات الأعمال. وقد أصبح رأس المال المعرفي والمعلوماتي من أبرز العوامل التي تسهم بفاعلية في تحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز كفاءة استخدام مواردها.

الإضافة إلى ما سبق، يرى كشمير (2024) التحول الرقمي من منظور أعمق يتعلق ببنية المنظمة وسلسلة القيمة الخاصة بها، حيث يعرفه بأنه مجموعة من التغييرات الجوهرية التي تحدث في الهيكل الداخلي للمنظمات أو في عمليات خلق القيمة، والتي تُعد إما شرطًا أساسيًا أو نتيجة مباشرة لتبني تقنيات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات المختلفة.

2.1.1.2 أهمية التحول الرقمي

يُعد التحول الرقمي من المتطلبات الأساسية لكافة المصارف الساعية نحو التطور والارتقاء بمستوى خدماتها وتسهيل الوصول إليها للمستفيدين. ولا يقتصر التحول الرقمي على مجرد تطبيق التقنيات داخل المؤسسة المصرفية، بل يمثل برنامجاً شمولياً ومتكاملاً يؤثر في جوهر عمل المؤسسة وهيكليتها الداخلي بصورة رئيسية، ويمتد ليشمل تفاعلاتها الخارجية من خلال توفير خدمات مُيسرة للجمهور المستهدف بهدف إنجاز المعاملات بكفاءة وسرعة. وقد اكتسب التحول الرقمي للمصارف أهمية وإلحاحاً متزايدين، ويعود ذلك إلى التنامي المتسارع في استخدام وسائل وأدوات تقنية المعلومات في مختلف جوانب الحياة، سواء ما يتعلق بالتعاملات مع القطاعين الحكومي والخاص أو بالشؤون الفردية. ونتيجة لذلك، يبرز توجه واضح من مختلف شرائح المجتمع نحو ضرورة قيام المصارف بتطوير خدماتها وإتاحتها عبر مختلف القنوات الرقمية. (اسحق، 2022)

3.1.1.2 فوائد التحول الرقمي

يُسهم التحول الرقمي في تحقيق العديد من الفوائد المتنوعة والشاملة، لا تقتصر على العملاء، بل تمتد لتشمل المنظمات والشركات ومختلف الأطراف المعنية. ومن أبرز هذه الفوائد في الآتي:

- 1 يُسهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتنظيمها، بالإضافة إلى توفير الملحوظة في التكاليف والجهود المبذولة .
- 2 يُتيح المجال لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية تتجاوز الأساليب التقليدية في توفير الخدمات .
- 3 يعمل على الارتقاء بمستوى الجودة وتبسيط الإجراءات المتعلقة بحصول المستفيدين على الخدمات المقدمة.
- 4 يُساعد المؤسسات والشركات على الانتشار في نطاق أوسع، والوصول إلى قاعدة أكبر من العملاء والجمهور المستهدف. (رشوان، قاسم، 2020)

4.1.1.2 مقومات التحول الرقمي:

يعتمد نجاح التحول الرقمي وتحقيق آثاره الإيجابية المرجوة على توفر مجموعة من العوامل التي تُعد ركائز أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. وتُعد الموارد البشرية أحد أبرز هذه المقومات، إذ إن تنفيذ التحول الرقمي يتطلب توافر كفاءات بشرية تمتلك المهارات والخبرات العلمية والعملية، بما يؤهلها للتكيف والتفاعل مع البيئة التكنولوجية الجديدة. كما يتطلب ذلك توفر الرغبة في التغيير والتطوير لمواكبة المستجدات التقنية. من جانب آخر، لا بد من وجود بنية تقنية متكاملة تشمل التقنيات الحديثة، الأجهزة الملائمة، أنظمة التشغيل، وسائط التخزين، والبرمجيات، إلى جانب مراكز معلومات متقدمة تساهم في إدارة الأصول بكفاءة عالية ضمن الإطار الرقمي. (عقيلي 2024)

5.1.1.2 التحديات التي تواجه التحول الرقمي.

تواجه المؤسسات عدة تحديات تعيق مسار التحول الرقمي، من بينها محدودية الموارد البشرية، وضعف الميزانيات المخصصة لمثل هذه المبادرات، مما يؤثر سلباً على نموها وتطورها. كما يُعتبر القلق من مخاطر أمن المعلومات الناتجة عن استخدام التقنيات الحديثة أحد أبرز العوائق، لا سيما في الحالات التي تتضمن أصولاً عالية القيمة. ويضاف إلى ذلك غياب الإطار القانوني والتنظيمي، وهو ما يشكل عائقاً أكبر في الدول النامية (Meraghni et al., 2021).

2.1.2 نظم المعلومات المحاسبية

1.2.1.2 تعريف النظام و نظام المعلومات

أشار بالخير (2019) إلى أن النظام يُفهم على أنه عبارة عن مجموعة من عدة عناصر أو مكونات مترابطة ومتفاعلة فيما بينها، تعمل بشكل منسجم من أجل تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة. أما فيما يتعلق بنظام المعلومات، فقد عرّفه بأنه هي مجموعة من البيانات التي يتم معالجتها وتنظيمها وتقديمها على شكل معلومات قابلة للاستخدام من قبل الأفراد.

2.2.1.2 تعاريف نظام المعلومات المحاسبية:

تتعدد وجهات النظر حول تعريف نظم المعلومات المحاسبية، حيث قدم العديد من الباحثين والمختصين تعريفات متنوعة تسلط الضوء على جوانب مختلفة من وظائف هذا النظام وأهميته في المؤسسات. وفي هذا السياق، يرى سعد والحسومي (2017) نظم المعلومات المحاسبية بأنها تعد الجزء الأساسي من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية، وخصوصاً في بيئة الأعمال. وتتمثل وظيفتها في جمع وتسجيل البيانات المالية من مصادر متعددة سواء كانت داخلية أو خارجية، ثم معالجتها وتحويلها إلى معلومات مالية دقيقة ومفيدة تُستخدم في دعم عملية اتخاذ القرار من قبل المستخدمين سواء داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها.

كما عرفه عبدالمجيد و أبودربالة (2023) بأنه "الجمع بين تطبيق المحاسبة ودراساتها بالإضافة إلى رصد وتصميم وتنفيذ نظام معلوماتي يعتمد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتطورة عن طريق استخدام الأساليب الخاصة بالمحاسبة التقليدية؛ بهدف تزويد المستخدمين بمجموعة من المعلومات المالية التي تساعد على إدارة شركاتهم". (ص.21)

3.2.1.2 أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

- 1 تجميع وتخزين البيانات: يُمكن النظام المؤسسة من جمع وتسجيل البيانات المتعلقة بالعمليات والأحداث المختلفة، مما يوفر قاعدة بيانات شاملة لرصد الأداء.
- 2 تحويل البيانات إلى معلومات: من خلال عمليات المعالجة، يتم تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات دلالة تدعم اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة في مجالات التخطيط والتنفيذ والرقابة.
- 3 توفير الرقابة: يشتمل النظام على آليات رقابية تهدف إلى صون الأصول وحماية المعلومات الحيوية للمؤسسة. (عبدالمجيد و أبودربالة، 2023)

4.2.1.2 أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

- 1 تعزيز التميز التشغيلي: تسعى الشركات من خلاله إلى رفع كفاءة عملياتها بهدف تحقيق أقصى قدر من الربحية عبر تلبية احتياجات العملاء بصورة مستمرة.
- 2 تحسين الإنتاجية ورفع مستوى الكفاءة المؤسسية: يهدف إلى تعظيم المخرجات وتقليل الهدر في الموارد داخل الشركة.
- 3 الابتكار المستمر للخدمات والمنتجات ونماذج الأعمال: يشجع على التطوير الدائم وتقديم حلول جديدة ومتميزة.
- 4 دعم اتخاذ القرارات وتعزيز التخطيط الاستراتيجي: يوفر نظام المعلومات رؤى قيمة تساعد مديري الشركات على التخطيط المستقبلي بشكل فعال.
- 5 اكتساب الميزة التنافسية وتحقيق النتائج بكفاءة: يمكن الشركات من التفوق على المنافسين وتحقيق أهدافها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكلفة. (صافار، 2023)

5.2.1.2 وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

- 1 التجميع والتخزين الكفاء والفعال لبيانات أنشطة وعمليات المنشأة بهدف إنشاء قاعدة بيانات شاملة ودقيقة.
- 2 المعالجة المنهجية للبيانات التي تتضمن عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص وغيرها.
- 3 إنتاج وتوفير معلومات قيمة لدعم اتخاذ القرارات يستهدف تزويد المستخدمين بمعلومات موثوقة.
- 4 تأمين رقابة فعالة بحث تضمن تسجيل ومعالجة دقيقة لبيانات الأنشطة التجارية وحماية البيانات وأصول المنشأة الأخرى. (قاسم، 2004)

6.2.1.2 أنواع نظم المعلومات المحاسبية:

يختلف تصميم نظام المعلومات المحاسبي باختلاف البيئة المحيطة والأهداف المرجوة من إنشائه، إذ يتكيف النظام وفقاً لاحتياجات المصمم والمؤسسة. وتتنوع أنظمة المعلومات المحاسبية بحسب طبيعتها إلى عدة أنواع، من أبرزها:

- 1 نظام المعلومات المحاسبي المفتوح: يُعد هذا النوع من الأنظمة مرتبطاً ببيئة العمل، حيث يتأثر بها ويؤثر فيها في الوقت ذاته، ويتميز بجملة من الخصائص التي تعكس تفاعله مع المتغيرات البيئية المحيطة.
- 2 نظام المعلومات المحاسبي المغلق: يمثل هذا النظام نمطاً معزولاً عن البيئة التي يعمل ضمنها، إذ تكون علاقته بالبيئة الخارجية محدودة للغاية أو غير موجودة، ما يجعله نظاماً يؤثر دون أن يتأثر بالمؤثرات البيئية الخارجية.
- 3 النظام اليدوي: هو نظام يعتمد على المعالجة اليدوية للمدخلات والمخرجات، حيث تُسجل البيانات وتُبوب وتُحلل يدوياً بهدف إنتاج تقارير وملخصات محاسبية، دون الاعتماد على الوسائل التكنولوجية.
- 4 النظام الآلي: يعتمد هذا النظام على المعالجة الإلكترونية باستخدام برامج تقنية متقدمة صممت خصيصاً لدعم العمليات المحاسبية. ويوفر هذا النوع من الأنظمة بيئة عمل إلكترونية فعالة من خلال الحواسيب، مما يتيح الوصول إلى معلومات لحظية تخدم كافة الأطراف ذات العلاقة، دون الحاجة إلى تدخل يدوي. (بالخير 2019)

7.2.1.2 عناصر نظام المعلومات المحاسبي:

عرض فارسي (2018) مكونات نظام المعلومات المحاسبي على النحو الآتي:

1 المدخلات:

وهي البيانات التي يحصل عليها النظام نتيجة تعاملات الوحدة الاقتصادية مع الأطراف الخارجية، وقد تكون هذه البيانات مادية، بشرية، معنوية أو فنية. وتتمثل مدخلات النظام المحاسبي في الأرقام التي تعبر عن العمليات المالية التي تحدث داخل الوحدة الاقتصادية. تدخل هذه البيانات إلى النظام عن طريق وسائط مثل المستندات الأصلية، والتي تُعد أدلة موضوعية تثبت صحة هذه العمليات.

2 عمليات التشغيل (المعالجة):

وهي مجموعة من الإجراءات المحاسبية والمنطقية التي تُجرى على المدخلات بهدف الحصول على مخرجات مفيدة. وتعتمد هذه المعالجة على مفاهيم وفروض ومبادئ محاسبية محددة. تشمل هذه الإجراءات: التسجيل، التبيويب، التلخيص، تحليل النتائج، والتقارير عنها. وتنفذ هذه العمليات من خلال دفاتر وسجلات محاسبية خاصة بالوحدة الاقتصادية

3 مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

- المخرجات هي النتائج التي يتوصل إليها النظام المحاسبي، وتُعرض على شكل تقارير، وتشمل:
- 1 معلومات عن نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية معينة (عادة سنة).
 - 2 بيانات عن المركز المالي في نهاية الفترة، وتُعرض في قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية.
 - 3 معلومات عن التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، وتُعرض في قائمة التدفقات النقدية.

- 4 معلومات عن التغيرات في المركز المالي خلال فترة معينة، وتُعرض في قائمة التغيرات في المركز المالي
- #### 4 التغذية العكسية (الراجعة):

وهي المعلومات التي تعود من أحد مكونات النظام أو من مستخدميه، وتُستخدم لتقييم نتائج النظام ومدى تحقق الأهداف. وفي حال وجود انحرافات أو أخطاء، تُستخدم التغذية الراجعة لتصحيح المسار.

5 الرقابة:

تمثل مجموعة من القواعد والإجراءات التي تهدف إلى التأكد من أن النتائج التي يحققها النظام تتماشى مع الأهداف والخطط المحددة مسبقاً. وتُعد عملية تقييم معلومات التغذية الراجعة جزءاً أساسياً من وظيفة الرقابة.

2.1.2 مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

لا تختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي عن مكونات أي نظام معلومات آخر، حيث يُعد نظاماً مادياً ملموساً يعتمد على مجموعة من الموارد والمكونات الأساسية، مثل وحدة التشغيل، وقاعدة البيانات، والإجراءات، ووحدات إدخال وإخراج البيانات والمعلومات، إلى جانب عدد من الموارد الإضافية. ويمكن بيان المكونات الرئيسية للنظام المحاسبي كما أشار إليها (منصور 2018/2017) فيما يلي:

1 وحدة المعالجة:

وهي العنصر المادي المسؤول عن تحويل البيانات الأولية إلى معلومات مفيدة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار، ويتم ذلك إما من خلال التسجيل اليدوي في الدفاتر المحاسبية أو باستخدام الحاسوب.

2 قاعدة البيانات:

تتضمن كافة البيانات التي تم تخزينها مسبقاً، سواء كانت محفوظة على أقراص ممغنطة أو اسطوانات أو في سجلات محاسبية ورقية.

3 الإجراءات:

تشير إلى الخطوات المتبعة لمعالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي، ويتم تنفيذ هذه الخطوات يدوياً أو باستخدام الحاسوب، وفقاً لطبيعة النظام المعتمد.

4 وحدات إدخال البيانات وإخراجها:

تشمل الأدوات والوسائل التي تُستخدم لتخزين البيانات والمعلومات واسترجاعها، سواء تمت عمليات الإدخال والإخراج بشكل يدوي أو إلكتروني.

وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار مكونات النظام المحاسبي مجموعة مترابطة من العناصر التي تعمل سوياً لتحقيق الغرض الذي أنشئ من أجله النظام. حيث تقوم هذه العناصر بجمع البيانات وإدارتها، ثم معالجتها وتحويلها إلى معلومات تُقدّم لمستخدمي النظام سواء من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها.

3.1.2 جوانب التحول الرقمي المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية:

أحدثت الثورة الرقمية، التي شهدتها مجال الإنترنت وشبكات الاتصالات، تحولاً جذرياً وسريعاً في بيئة الأعمال، مما جعل من الضروري على المؤسسات مواكبة هذه التحولات لتحديث أنظمتها المحاسبية والإدارية، والانتقال من النماذج التقليدية إلى الأساليب الرقمية الحديثة.

ولا يُقصد هنا أنظمة المعلومات المعتمدة على الحواسيب وتطبيقاتها المختلفة أو برامج المحاسبة القديمة، التي لم تعد تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي،

بل يتجه التركيز إلى الكيانات الرقمية الحديثة التي غيّرت نمط أداء الأعمال، من خلال وضع معايير جديدة تمكّن كل منشأة من اختيار ما يتناسب من تقنيات مع طبيعة نشاطها. ومن أبرز هذه التقنيات: الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتقنية البلوك تشين، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، بالإضافة إلى الأمن السيبراني. وتساهم هذه التقنيات في تعزيز كفاءة نظام المعلومات المحاسبية، من خلال تحسين الشفافية، وخفض التكاليف، وتوفير الوقت والجهد، إلى جانب تسهيل الوصول إلى البيانات، وضمان حمايتها، بما يُعزز من فعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسة (Meraghni et al., 2021).

1.3.1.2 إنترنت الأشياء:

يُستخدم هذا المصطلح التقني للدلالة على الجيل الحديث من تقنيات المعلومات والاتصالات، والذي يشهد تطوراً سريعاً ومتسارعاً. ويؤدي هذا التقدم إلى تعزيز قدرة الأجهزة المادية والآلات على التفاعل والتواصل فيما بينها، من خلال الاتصال بالإنترنت وتنظيم عملية تبادل البيانات بشكل أكثر كفاءة. ويساهم هذا الربط

الذكي في تقديم تقنيات متطورة وأنظمة عالية الجودة تهدف إلى رفع مستوى الإنتاجية، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة، بالإضافة إلى خلق مصادر جديدة للإيرادات. (الشرقاوي 2023)

2.3.1.2 البيانات الضخمة:

تمثل مجموعات معقدة من البيانات الكبيرة التي تتميز بخصائص فريدة مثل الحجم الهائل، والسرعة العالية في التدفق، والتنوع، ودرجات التباين، ومستويات الدقة المختلفة. واجه البيانات الضخمة صعوبات في معالجتها باستخدام التكنولوجيا التقليدية والحالية للاستفادة منها وتتنوع التحديات المرتبطة بهذه البيانات بدءاً من توفيرها ومعالجتها وتخزينها، مروراً بتحليلها واستخراج المعلومات منها وتبادلها، ووصولاً إلى نقلها وعرضها بيانياً وتحديثها المستمر، دون إغفال التحدي الجوهري المتمثل في الحفاظ على خصوصيتها وأمانها. (الطيب و الرياعي 2019)

3.3.1.2 سلسلة الكتل:

نوع من أنواع قواعد البيانات أو دفاتر الأستاذ التي تجمع سجلات متعددة في كتل، ثم تربطها معاً بترتيب زمني خطي باستخدام طرق تشفيرية تتميز بإمكانية مشاركتها والتحقق منها من قبل أي طرف لديه الصلاحيات المناسبة كما يمكن نشرها عبر مواقع أو مؤسسات متعددة مع تحديد الضوابط المنظمة للمعاملة ضمن الصفقة ذاتها على عكس قواعد البيانات التقليدية التي تُطبق فيها القواعد عادةً على مستوى قاعدة البيانات ككل أو عبر التطبيق وليس على مستوى المعاملة الفردية (الحبشي و أخرون 2024)

4.3.1.2 الحوسبة السحابية:

تُعد الحوسبة السحابية من التقنيات الحديثة التي تعتمد على شبكة الإنترنت لنقل البيانات ومعالجتها وتخزينها، من خلال مجموعة من الخوادم المتصلة بشبكة المعلومات الدولية وتتميز هذه التقنية بسهولة الاستخدام، حيث لا تتطلب من المستخدمين خلفية تقنية متقدمة، مما يجعلها خياراً فعالاً في العديد من المجالات. وتوفر الحوسبة السحابية مزايا متعددة، منها الأمان والكفاءة، فضلاً عن تقليل التكاليف وتوفير الوقت، إلى جانب إمكانية الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان. ومن بين الخصائص البارزة لهذه التقنية، خاصية الخدمة الذاتية التي تتيح للمستخدمين طلب الموارد واستخدامها تلقائياً دون الحاجة إلى تدخل مباشر من مزودي الخدمة. كما تتميز بإمكانية الوصول الواسع عبر الإنترنت من خلال مختلف الأجهزة، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب، وذلك بفضل بنيتها القائمة على خوادم متعددة تتيح تقديم الخدمة لعدد كبير من المستخدمين بكفاءة عالية. (عبد الرحيم 2025)

5.3.1.2 الذكاء الاصطناعي:

هو فرع أساسي ضمن علوم الكمبيوتر ويمثل الأساس في صناعة التكنولوجيا الحديثة ويُقصد به قدرة الآلات الرقمية وأنظمة الكمبيوتر على أداء مهام تحاكي المهام التي يؤديها البشر بما في ذلك التفكير، واكتساب المعرفة من الخبرات السابقة، وإنجاز المهام التي تتطلب ذكاءً عقلياً. وبذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي التوصل إلى استنتاجات منطقية، وفهم اللغات الطبيعية والمعلومات البصرية، وتنفيذ الأعمال التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. (عبدالله و بوفروة 2025)

2.2 المبحث الثاني: جودة الإفصاح المحاسبي

الهدف من عملية الإفصاح المحاسبي هو توفير معلومات محاسبية عالية الجودة، حيث تعكس هذه الجودة مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية لضمان أنها جيدة، مقبولة، ومفيدة لاتخاذ القرارات (رحمة و تومي. 2020). وعليه، سنسعى في هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض مفهوم الإفصاح المحاسبي من منظور الدراسات والأبحاث المختلفة، وأنواع و أهداف الإفصاح المحاسبي، وصولاً إلى تحديد ماهية جودة الإفصاح المحاسبي.

1.2.2 تعريف الإفصاح المحاسبي :

يختلف مفهوم الإفصاح المحاسبي باختلاف وجهات النظر والأهداف التي تسعى الأطراف المعنية إلى تحقيقها من خلال استخدام المعلومات المالية وفي هذا الإطار، يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي بأنه:

عملية تواصل تقوم بها الشركة مع الأطراف الخارجية من خلال عرض القوائم المالية، التي تمثل الناتج النهائي لهذا الإفصاح. ويعني ذلك تضمين التقارير المالية معلومات دقيقة وواضحة، تُعرض بشكل عادل وشفاف، وتُظهر جميع البيانات الرئيسية ذات الصلة، والتي تُعد ضرورية لمساعدة المستخدمين الخارجيين في اتخاذ قرارات اقتصادية واقعية مبنية على معلومات موثوقة عن أداء الشركة ووضعها المالي. (حرفوش 2024/2023).

وعرّف سليمان (2020) الإفصاح المحاسبي بأنه "إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني ان تظهر المعلومات في القوائم و التقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس او تضليل". ص.160

2.2.2 أهداف الإفصاح المحاسبي:

ذكر رحمة و تومي (2020) ان الإفصاح المحاسبي يهدف بشكل عام إلى تحقيق عرض عادل وشفاف من خلال القوائم المالية، بحيث تعكس بوضوح المركز المالي للمؤسسة، وأدائها، والتغيرات في وضعها المالي. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التطبيق المتكامل للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، لضمان جودة وموثوقية المعلومات المقدّمة. وقد أظهرت دراستهما وجود اتجاهين رئيسيين للإفصاح المحاسبي:

1 الاتجاه التقليدي: يركّز على حماية المستثمرين غير المتخصصين، الذين لا يمتلكون خبرة كافية في قراءة وتحليل القوائم المالية. ولذلك، يُعتمد في هذا الاتجاه على تبسيط المعلومات المقدّمة، مع التأكيد على دقتها وموضوعيتها لضمان فهمها من قبل هذا النوع من المستثمرين.

2 الاتجاه المعاصر: يركّز على توفير معلومات ملائمة تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر تعقيداً. في هذا الاتجاه، لا يقتصر الإفصاح على تقديم بيانات مالية موضوعية فقط، بل يتوسع ليشمل معلومات تحليلية واستراتيجية تحتاج إلى خبرة ومعرفة عالية لفهمها واستخدامها، وتكون موجهة بالأساس إلى المستثمرين ذوي الخبرة والمحللين الماليين، الذين يعتمدون عليها في قراراتهم الاقتصادية.

3.2.2 أنواع الإفصاح المحاسبي:

يختلف الإفصاح المحاسبي في أنواعه تبعاً للمعايير التي تضمن جودة المعلومات المالية المقدمة، كما أشار إلى ذلك (زيود و اخرون 2007)

1 الإفصاح الكامل: يشير هذا المفهوم إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تضمينها لأي معلومات قد يكون لها أثر ملموس على القارئ. ولا يقتصر الإفصاح الكامل على الحقائق المتعلقة بالفترة المحاسبية المنتهية، بل يشمل بعض الأحداث اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي قد تؤثر على قرارات مستخدميها.

2 الإفصاح العادل: يهتم بتحقيق التوازن في تلبية احتياجات جميع الأطراف المالية حيث يجب أن تعكس القوائم والتقارير المالية شفافية وعدالة تضمن عدم تفضيل مصلحة فئة معينة على حساب الفئات الأخرى.

3 الإفصاح الكافي: بأنه يشمل الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية الواجب توافرها في القوائم والتقارير المالية.

4 الإفصاح الملائم: يتمثل في ضرورة مراعاة حاجات مستخدمي البيانات المالية مع الأخذ بالاعتبار ظروف المؤسسة وطبيعة عملها بحيث اذ انه لا يقتصر الأمر على مجرد الإفصاح عن المعلومات المالية، بل يجب أن تكون هذه المعلومات مفيدة وذات قيمة لقرارات المستخدمين وأن تتناسب بشكل كامل مع نشاط المؤسسة و وضعها الداخلي.

5 الإفصاح التثقيفي (الاعلامي): يعني الإفصاح عن المعلومات المناسبة لغرض اتخاذ القرارات ، مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية.

6 الإفصاح الوقائي: لضمان عدم تضليل أصحاب المصالح، يجب أن تتمتع المعلومات المالية بدرجة عالية من الموضوعية هنا نجد أن الإفصاح الوقائي يلتقي مع الإفصاح الكامل في كونهما يُفصحان عن المعلومات المطلوبة لضمان وضوح البيانات المالية وعدم تضليل المستثمرين من الخارج

4.2.2 مقومات الإفصاح المحاسبي:

تميز الإفصاح المحاسبي بعدة مقومات تظهر من خلال الجهات المستفيدة والمستخدمة للمعلومات المحاسبية. فهناك العديد من الأطراف التي تعتمد على المعلومات المحاسبية المعلنة في القوائم المالية لاتخاذ قراراتها، من أهمها: المساهمون، المستثمرون، المقرضون، الدائنون، العملاء، والهيئات الحكومية بمختلف مؤسساتها (رحمة و تومي 2020)

5.2.2 تعريف جودة الإفصاح المحاسبي:

تُعد جودة الإفصاح المحاسبي من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع نظراً لأهميته في تعزيز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية، وتعددت التعريفات التي تسعى إلى تحديد أبعادها بناءً على ذلك، يرى مناعي أن جودة الإفصاح المحاسبي تتمثل في، حيث يرى مناعي أن جودة الإفصاح تتجلى في ضرورة تضمين التقارير المالية كافة المعلومات التي تُمكن المستخدم من تكوين صورة دقيقة وواضحة عن وضع المؤسسة. ويشدد على أهمية الإفصاح عن بيانات ملائمة تعكس الواقع بصدق، على أن تُعرض هذه المعلومات بطريقة مفهومة وخالية من الغموض أو التضليل. (مناعي، 2018)

كما يرى عبد الحق و جهينة (2023) أن جودة الإفصاح المحاسبي هي تمثل مدى توافق الإفصاحات المالية مع متطلبات مستخدمي البيانات، إذ تسعى الشركة إلى ضمان جودة عالية في الإفصاح من خلال مراقبته بشكل مستمر، وتقليل الأخطاء، والكشف عن الانحرافات، بما يحقق تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المالية بشكل فعال

كما عرفه حروفوش (2024/2023) تُعد جودة الإفصاح مرادفًا لمفهوم الشفافية في التقارير المالية، وتعني قدرة هذه التقارير على تزويد مستخدميها بمعلومات دقيقة وموثوقة تمكّنهم من فهم الواقع الاقتصادي الحقيقي للشركة. وتتحقق هذه الجودة من خلال تقديم بيانات حديثة وواضحة حول أداء الشركة، ووضعها المالي، والفرص الاستثمارية المتاحة أمامها، إضافة إلى توضيح المخاطر التي تواجهها، والسياسات المتبعة من قبل الإدارة في التعامل مع تلك المخاطر. ويُعتبر هذا النوع من الإفصاح ضروريًا لمساعدة المستخدمين في اتخاذ قرارات استثمارية أو تمويلية صحيحة ومبنية على معلومات موضوعية وشاملة.

3.2 المبحث الثالث: أثر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي .

لا تزال الأدلة التجريبية التي تُثبت تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية محدودة نسبيًا، نظرًا لحدثة هذا المجال البحثي ووجوده في مراحله الاستكشافية الأولى. وقد ركزت الدراسات الحالية - مثل تلك التي أجريت على عينة من الشركات المدرجة في بورصات الاتحاد الأوروبي EU - على تحليل هذا الأثر، مما يفتح آفاقًا لدراسات أكثر شمولية في المستقبل

(Ionaşcu et al, 2022) بحثوا في فجوة الرقمنة بين شركات الاتحاد الأوروبي والشركات الأمريكية. توضح نتائج الدراسة أن الشركات الأكثر تقدمًا تتمتع بميزة كبيرة في رقمنة أنشطتها

وفي السياق الآسيوي، تشير الدراسات الحديثة إلى أن الصين - كقوة اقتصادية رقمية رائدة - قد أولت اهتمامًا بحثيًا ملحوظًا حول موضوع الرقمنة

(Gao et al., 2022; Wang et al., 2021; Zhan & Jing, 2022)

ظهر في هذه الدراسات أن الرقمنة تُسهم في الحد من عدم تماثل المعلومات وتقييد ممارسات إدارة الأرباح. كما أنها تُقلل من تدخل العنصر البشري في عمليات الإنتاج والتشغيل، مما يُقيد قدرة الشركات على التلاعب بالأرباح (Wang et al (2021) من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات وتخفيف القيود على التمويل المؤسسي (Zhan & Jing, (2022.

علاوة على ذلك، يدرس (Feng & Kim (2021 تأثير الإفصاح الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية، حيث أظهرت دراستهما أن الرقمنة تُسهم في الحد من قدرة الإدارة ودوافعها للتلاعب بالأرباح، وذلك من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات وتعزيز جودة القرارات الإدارية. كما أن الرقمنة تُحسن من جودة المعلومات المحاسبية المتاحة في الوقت الحالي.

أوضح (Fang et al (2022 أن التحول الرقمي يُسهم في رفع جودة المحاسبة من خلال تقليص فجوة عدم تناسق المعلومات في التقارير المالية.

يتبين من الأبحاث السابقة أن التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية يُسهم بشكل فعال في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي. إذ أظهرت الأدلة أن الرقمنة تحد من عدم تماثل المعلومات، وتقيد ممارسات إدارة الأرباح، مما يعزز موثوقية وشفافية التقارير المالية. كما يقلل التحول الرقمي من تدخل العنصر البشري في العمليات المحاسبية، ويُسهم في دعم اتخاذ القرار داخل الشركات

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

1.3 المبحث الأول : نبذة عن مجتمع الدراسة

1.1.3 نبذة عن مصرف الجمهورية

تأسس بانكا دي روما في 15 أبريل 1907 نتيجة اتفاق بين حكومة إيطاليا والسلطان العثماني في أواخر الحكم التركي لليبيا قبل الحكم الإيطالي، وذلك لتقديم الخدمات للعناصر الأجنبية من تجارة، وصناعة وشراء الأراضي الصالحة للزراعة في طرابلس، وبنغازي .

وخلال فترة الإدارة العسكرية البريطانية التي كانت تحكم برقة وطرابلس وفزان، في ذلك الحين افتتح المصرف البريطاني "باركليز" أول فروعه في طرابلس في 15 أبريل 1943، وفي بنغازي افتتح أول فرع في 15 يوليو من نفس العام مبتدئاً معاملاته في نطاق ضيق اقتصر على حفظ الودائع دون فوائد إلى جانب إدارة حسابات الأفراد، ومنح قروض زراعية قليلة جداً .

وفي 13 نوفمبر 1969 صدر قانون بتغيير أسماء البنوك التجارية العاملة في البلاد إلى أسماء عربية فصار "مصرف الأمة" عوضاً عن "بانكا دي روما". وفي 22 ديسمبر 1970 أصدر قانوناً آخر بشأن تأمين جميع حصص البنوك الأجنبية العاملة في البلاد، لتصبح مملوكة بالكامل لليبيا ليتم إعادة تسمية (باركليز بنك) باسم مصرف الجمهورية .

وبتاريخ 2008/4/10 صدر قرار عن مصرف ليبيا المركزي بدمج مصرفي الجمهورية والأمة في مصرف واحد تحت اسم "مصرف الجمهورية" بميزانية تلامس 20 مليار دينار ليبي، ليصبح ثاني أكبر المصارف الليبية بعد المصرف الليبي الخارجي، وبعدد موظفين بلغ أثناء الدمج ما يزيد عن 5,800 موظف وموظفة بعدد فروع، وصل 146 فرعاً ووكالة، وبحصة سوقية وصلت إلى 33%.

(إدارة المصرف، <https://www.jbank.ly/home.asp/about-us>)

تم افتتاح مصرف الجمهورية بني وليد بتاريخ 1986/1/1 ، بعدد موظفين يبلغ 35 موظف ، وعدد سبعة أقسام وإدارة واحدة داخل الفرع، وكانت الأقسام بالشكل التالي :

- 1- قسم شؤون الموظفين .
- 2- قسم المحاسبة .
- 3- قسم الحسابات الجارية .
- 4- قسم الصيرفة الإسلامية .
- 5- قسم الخزينة .
- 6- قسم التحويلات الخارجية .
- 7- قسم المراجعة الداخلية .

2.1.3 مصرف الجمهورية سوف الجين :-

تم افتتاح فرع المصرف تحت اسم مصرف الأمة بني وليد في 7-10-1976 وهو المصرف الوحيد في المنطقة الذي يقدم الخدمات المصرفية وكذلك منح التسهيلات الائتمانية والقروض العقارية والسلف الاجتماعية وفتح حسابات التوفير وعم بداية افتتاحه وحتى 1-3-1991 كان يعتمد على الطريقة اليدوية القديمة في تقديم خدماته ، ثم أدخلت المكنية والحاسب الآلي وتم تطوير هذه المنظومات عدة مرات لتماشى مع العمل المصرفي في تقديم أفضل الخدمات وفي سنة 2008 انضم مصرف الأمة إلى مصرف الجمهورية وأصبح تحت هذا المسمى وهو مصرف الجمهورية فرع سوف الجين . (الشؤون الإدارية للمصرف)

3.1.3 مصرف شمال أفريقيا:-

اعتبر هذا البنك التجاري من المؤسسات المالية العاملة في ليبيا، حيث يقدم خدماته عبر شبكة تضم 55 فرعاً ووكالة موزعة في مختلف أنحاء البلاد، برأس مال يبلغ 350 مليون دينار. (مؤيد ، محمد ، محمد، 2023) افتتح بمدينة بني وليد يوم الأربعاء الموافق 14-3-2023 مصرف شمال أفريقيا وكالة بني وليد ويبلغ عدد الموظفين العاملين به 11 موظف بمختلف التخصصات للقيام بجميع العمليات التي قدمها المصرف و تبلغ عدد الحسابات الجارية داخل المصرف 1865 حساب إلى هذا التاريخ 2023-5-30.

و يوم بتقديم الخدمات الآتية :-

- التمويل الإسلامي :-

- سيارات – أثاث – مواد بناء

- الخدمات

موبي مال أعمال / مال فور باي

- إصدار بطاقات ATM

- إصدار نقاط البيع

- إصدار بطاقات فيزا للأغراض الشخصية

- الحسابات الجارية

فتح حسابات الأفراد – حسابات الشركات

- استلام حوافز المرتبات

- استلام صكوك مقاصة بين الفروع

الخزينة – صراف الدفع – صراف قبض

4.1.3 المصرف التجاري الوطني

المصرف التجاري الوطني، هو أحد أعرق وأهم المصارف العاملة في ليبيا، تأسس المصرف في عام 1970 كشركة ليبية مساهمة، ويقدم المصرف التجاري الوطني مجموعة واسعة من الحلول والمنتجات المصرفية المبتكرة للشركات والأفراد سعياً إلى إيجاد قيمة حقيقية للمنتجات التي يقدمها والخدمات التي يؤديها. من خلال الفروع الـ 69 المنتشرة في ليبيا وشبكة المراسلين الواسعة في العالم يهدف المصرف التجاري الوطني إلى أن يكون المقصد الأول والأهم لجميع الزبائن والعملاء. أيضاً يسعى إلى تعزيز مسيرة التقدم على كل الأصعدة من خلال فريق الموظفين المتخصصين والأكفاء والذين يزيد عددهم عن 3000 موظف. يقوم المصرف التجاري الوطني بتحسين مركزه في السوق بشكل مستمر حيث يعد المصرف التجاري الوطني في المراتب الأولى من ناحية أرباحه وأصوله، هذا ويتطلع المصرف إلى التوسع والتطوير في قطاعات أعمال جديدة من شأنها تحسين ودعم الاقتصاد المحلي.

(إدارة المصرف، <https://www.ncb.ly/ar/about-us>)

1.4.1.3 تاريخنا التأسيسي

تأسس المصرف التجاري الوطني كشركة ليبية مساهمة برأس مال وقدره 500 مليون دينار ليبي بموجب أحكام القانون رقم 153 لسنة 1970 الصادر بتاريخ 22-12-1970. ومنذ تأسيسه، بلغ عدد فروع المصرف أكثر من 69 فرعاً بعد أن حقق نمواً قياسيًّا في حجم أصوله التي بلغت عام 2017 أكثر من 22،5 مليار دينار ليبي، و بلغ صافي الربح لعام 2017 حوالي 100 مليون دينار ليبي بزيادة 19٪ مقارنة بعام 2016.

2.4.1.3 حقائق وأرقام

سنة التأسيس: 1970م

رأس المال التأسيسي: 500 مليون دينار ليبي

ملكية مصرف ليبيا المركزي: 74.21٪

باقي المساهمات: 25.79٪

حقوق المساهمين: 786 مليون دينار ليبي
حصة السوق 23 ٪ من إجمالي الائتمان والتسهيلات
عدد الحسابات الفردية: 1 مليون
عدد حسابات الشركات والقطاع العام: 25,000
صافي الربح لعام 2017: حوالي 100 مليون دينار ليبي بزيادة 19٪ مقارنة بعام 2016
قيمة الأصول: 22.5 مليار دينار ليبي

3.4.1.3 المصرف التجاري الوطني فرع - بني وليد

المصرف التجاري الوطني فرع بني وليد و الذي افتتح في 1-7-1995 وهو مملوك للدولة الليبية بنسبة 100٪ برأس مال وقدره 750000 دينار ليبي و يوجد به عدد من الموظفين و المحاسبين و الإداريين بمختلف المؤهلات و ذلك للقيام بجميع العمليات التي يقدمها المصرف .

5.1.3 مصرف الصحاري

مصرف الصحاري هو من أبرز المصارف التجارية العاملة في ليبيا، ويتمتع بتاريخ طويل من النشاط المصرفي والخدمات المالية منذ تأسيسه في ستينيات القرن الماضي. يقدم المصرف مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية الحديثة للأفراد والشركات، ويسعى إلى تلبية احتياجات العملاء ضمن بيئة مصرفية متوافقة مع الضوابط القانونية والشرعية في الدولة الليبية.

(إدارة المصرف، <https://www.saharabank.ly>)

1.5.1.3 التأسيس والتطور

تأسس مصرف الصحاري في عام 1964 كمشروع مشترك بين الجانب الليبي وبنك صقلية الإيطالي (Banco di Sicilia) وفي عام 1970، وبموجب قوانين التأمين، أصبحت ملكية المصرف بالكامل للدولة الليبية بعد إنهاء الشراكة الأجنبية.

شهد المصرف تطورات هيكلية متتالية، حيث تم دمج عدة فروع ومؤسسات مصرفية لتقوية مركزه المالي، وبحلول عام 1991 كانت ملكيته موزعة بين مصرف ليبيا المركزي بنسبة 82٪ ومساهمين ليبيين بنسبة 18٪

2.5.1.3 الشراكات والتحويلات

في عام 2007، استحوذت مجموعة BNP Paribas الفرنسية على 19٪ من أسهم المصرف بهدف تعزيز القدرات المصرفية الفنية والتكنولوجية، إلا أن هذه الشراكة توقفت فعلياً بعد ثورة 2011. في مارس 2025، تم الإعلان عن عودة كامل الحصص إلى الملكية الليبية بقرار من النيابة العامة، بينما أوقفت السلطات القضائية بعض إجراءات البيع مؤقتاً في نوفمبر 2024.

3.5.1.3 التحول إلى مصرف إسلامي

أصدر مصرف ليبيا المركزي المنشور رقم 1055/11 لسنة 2024، والذي نصّ على إلزام مصرف الصحاري بالتحول إلى مصرف إسلامي بالكامل، على أن يلتزم بكافة الضوابط والمعايير الشرعية الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية المعتمدة. (مصرف ليبيا المركزي، "المنشور رقم 1055/11 بشأن التحول إلى الصيرفة الإسلامية"، 2024).

4.5.1.3 الانتشار والخدمات

يضم مصرف الصحاري عشرات الفروع المنتشرة في كافة أنحاء ليبيا، ويقدم خدمات متنوعة تشمل الحسابات الجارية والادخارية، الحوالات المحلية والدولية، القروض التمويلية، الصرافة، وخدمات البطاقات الإلكترونية. كما أطلق المصرف تطبيق "صحاري موبايل" لتسهيل العمليات المصرفية عن بُعد.

5.5.1.3 حقائق وأرقام

سنة التأسيس: 1964

بداية الملكية الليبية الكاملة: 1970

عدد الفروع: أكثر من 40 فرعاً

نسبة ملكية الدولة الليبية: 100 (2025) %

التحول إلى الصيرفة الإسلامية: 2024

2.3 المبحث الثاني: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

1.2.3 مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة التي اتبعها الباحث، من حيث نوع وطبيعة الدراسة واستراتيجيتها ومجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

2.2.3 نوع وطبيعة الدراسة:

تعتبر الدراسة تطبيقية (Applied) من حيث الطبيعة، وإيضاحية (Explanatory) من حيث العرض، حيث تعمل على ربط السبب والأثر (Causal and effect) أما من حيث تخطيط الدراسة فهي غير مخططة (Nun Contrived) حيث أجريت في البيئة الطبيعية للمنظمات دون تدخل الباحث، أما من حيث الأفق الزمني فهي دراسة مقطعية، (Cross - Sectional) حيث تجري على عينة في وقت واحد.

3.2.3 مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة رؤساء الأقسام و الإدارة في المصارف التجارية بمدينة بني وليد.

4.2.3 عينة الدراسة:

اعتماداً على صغر مجتمع الدراسة تم إتباع أسلوب الحصر الشامل حيث تم توزيع 44 استبانة على رؤساء الأقسام و الإداريين ، وذلك بعد أخذ الأذن من إدارات المصارف.

5.2.3 طرق جمع البيانات:

اعتمد الباحث على المصادر التالية لجمع البيانات:

أولاً: البيانات الثانوية: تم جمع بيانات الدراسة الثانوية من خلال الاطلاع على الكتب العلمية والدراسات السابقة سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

ثانياً: البيانات الأولية: للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختيار فرضياتها، تم جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على العينة المستهدفة، لاستيضاح آرائهم حول أثر التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي من وجهة نظر إدارة المصارف التجارية بمدينة بني وليد، والحصول على البيانات الأولية بهدف اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

6.2.3 أداة الدراسة (الاستبانة Questionnaire):

وتتكون أداة الدراسة من الأجزاء الأساسية الآتية:

الجزء الأول: المتغيرات الشخصية والوظيفية وتشمل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: محاور الدراسة.

7.2.3 المقاييس الإحصائية المستخدمة للتحليل

1 المتوسط الحسابي:

هو من مقاييس النزعة المركزية التي تُستخدم لتحديد القيمة المتوسطة لمجموعة من البيانات. يتم حسابه عن طريق جمع جميع القيم ثم قسمة المجموع على عدد هذه القيم (محمد بلال، 2019)

2 المتوسط الحسابي في مقياس ليكرت الخماسي:

"هو مقياس لدرجة استجابة الأفراد على فقرات الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت المكوّن من خمس درجات (مثلاً: موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)" (عبدالرحمن، 2017، ص 235)

يُستخدم المتوسط الحسابي هنا لقياس درجة التقييم أو مستوى الاتفاق مع الفقرات، استناداً إلى القيم العددية المخصصة لها. (عوض، حسن، 2020)

3 الانحراف المعياري:

هو أداة إحصائية تُستخدم لقياس مدى تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي، حيث يُظهر مدى قرب أو بعد القيم عن هذا المتوسط. وكلما انخفضت قيمة الانحراف المعياري، دلّ ذلك على أن البيانات أكثر تقارباً. (زكريا، 2017)

4 الأهمية النسبية:

تُستخدم لقياس مدى أهمية أو وزن عنصر محدد ضمن مجموعة من العناصر، ويتم احتسابها غالباً من خلال نسبة متوسط ذلك العنصر إلى أعلى قيمة في المقياس، وتُعرض على شكل نسبة مئوية. (أحمد ، 2020)

5 قيمة T المحسوبة:

قيمة اختبار T الإحصائي تمثل نتيجة تُستخدم لمقارنة متوسط مجموعة بيانات مع قيمة معينة أو مع متوسط مجموعة أخرى، وذلك لتقييم ما إذا كان الفارق بينهما يعتبر ذا أهمية إحصائية. (عبد الحميد ، 2021)

3.3 المبحث الثالث: تحليل البيانات و عرض النتائج

قبل البدء في التحليل الإحصائي و اختيار تساؤلات و فرضيات البحث لابد من التطرق إلى ذكر المصارف التجارية في مدينة بني وليد محل الدراسة وهي:-

- مصرف الجمهورية بني وليد .

- مصرف شمال أفريقيا

- مصرف الجمهورية سوف الجين .

- المصرف التجاري الوطني .

- مصرف الصحاري.

و نظراً لصغر حجم المجتمع تم القيام بالمسح الشامل لجميع أفراد المجتمع حيث تم اختيار (44) استمارة و تم توزيعها كالتالي :-

1- مصرف شمال أفريقيا بني وليد (8) استمارات

2- مصرف الجمهورية بني وليد (9) استمارات

3- المصرف التجاري الوطني بني وليد (9) استمارات

4- مصرف الجمهورية سوف الجين (9) استمارات

5- مصرف الصحاري (9) استمارات

و تم استلام (43) استمارة من الاستمارات التي تم توزيعها بنسبة (97%) و كانت جميعها صالحة للتحليل. ولتحليل البيانات المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان تم الاعتماد على التدرج الخماسي في تحويل إجابات العينة على جميع فقرات أداة الدراسة وأعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج مستند على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale): بحيث تأخذ الإجابة "أوافق بشدة" (5) درجات، والإجابة "أوافق" تأخذ (4) درجات، والإجابة "محايد" تأخذ (3) درجات، والإجابة "لا أوافق" تأخذ (2) درجة، والإجابة "لا أوافق بشدة" تأخذ درجة واحدة، و ذلك باستخدام حزم البرامج الإحصائية (SPSS)

1.3.3 تحليل بيانات الاستبيان.

1.1.3.3 توزيع مفردات عينة البحث حسب جهة العمل.

جدول رقم (3-1): يبين توزيع أفراد العينة حسب جهة العمل

جهة العمل	التكرار	النسبة المئوية
مصرف شمال أفريقيا	8	18.6%
مصرف الجمهورية بني وليد	9	20.9%
المصرف التجاري الوطني	9	20.9%
مصرف الجمهورية سوف الجين	9	20.9%
مصرف الصحاري فرع بني وليد	8	18.6%
المجموع	43	%100

نلاحظ من الجدول رقم (3-1) أن نسبة (20.9%) من أفراد عينة البحث كانوا من موظفي مصرف الجمهورية بني وليد و نفس النسبة لكل من مصرف الجمهورية سوف الجين و المصرف التجاري الوطني وهم يمثلون النسبة الأكبر من عينة البحث و يليهم موظفي المصارف الأخرى بنسبة (18.6%) لكل منها.

2.1.3.3 توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير الجنس

جدول رقم (3-2): يبين توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	مصرف شمال أفريقيا		مصرف الجمهورية بني وليد		مصرف الجمهورية سوف الجين		المصرف التجاري الوطني		مصرف الصحاري فرع بني وليد	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
ذكر	8	%100	9	%100	9	%100	9	%100	8	%100
أنثى	0	-	0	-	0	-	0	-	0	-
المجموع	8	%100	9	%100	9	%100	9	%100	8	%100

نلاحظ من الجدول رقم (3-2) أن أكبر فئة من أفراد عينة الدراسة ذكور وهذا يعني أن هناك هيمنة ذكورية في الإدارات المصرفية.

3.1.3.3 توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

جدول رقم (3-3): يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر

العمر (بالسنوات)	مصرف شمال أفريقيا		مصرف الجمهورية بني وليد		مصرف الجمهورية سوف الجين		المصرف التجاري الوطني		مصرف الصحاري فرع بني وليد	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
35-25	3	37.5%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	4	50.0%
45-35	5	62.5%	4	44.4%	6	66.7%	5	55.6%	4	50.0%
أكثر من 45	0	0.0%	5	55.6%	3	33.3%	4	44.4%	0	0.0%
المجموع	8	%100	9	%100	9	%100	9	%100	8	%100

نلاحظ من الجدول رقم (3-3) أن أغلب أفراد العينة حسب النسب التي تم التوصل إليها من التفريغ أنهم ذوي السن المتوسط من 35 إلى 45 سنة وذلك يجعلهم ذوي عمر مناسب للعطاء ولا تنقصه الخبرة العملية.

4.1.3.3 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (3-4): يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مصرف شمال أفريقيا		مصرف الجمهورية بني وليد		مصرف الجمهورية سوف الجين		المصرف التجاري الوطني		مصرف الصحاري فرع بني وليد	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
دبلوم	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
بكالوريوس	8	100%	7	77.8%	8	88.9%	9	100%	6	75%
ماجستير	0	0%	2	22.2%	1	11.1%	0	0%	2	25%
دكتوراة	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	8	%100	9	%100	9	%100	9	%100	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-4) أن أكبر فئة من أفراد عينة الدراسة يحملون بكالوريوس أو أعلى وهذا يعني أن أكثر العاملين يستطيعون الإجابة على الفقرات وفهمها مما يساعد على إعطاء نتائج جيدة.

5.1.3.3 توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (3-5): يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة (بالسنوات)	مصرف شمال أفريقيا		مصرف الجمهورية بني وليد		مصرف الجمهورية سوف الجين		المصرف التجاري الوطني		مصرف الصحاري فرع بني وليد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	2	25.0%
من 5 إلى 10	6	75.0%	3	33.3%	5	55.6%	0	0.0%	6	75.0%
أكثر من 10	2	25.0%	6	66.7%	4	44.4%	9	100.0%	0	0.0%
المجموع	8	%100	9	%100	9	%100	9	%100	8	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-5) أن أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة (75%) لأفراد عينة مصرف شمال أفريقيا و أن أفراد عينة مصرف الجمهورية بني وليد بلغت نسبة (66.7%) منهم خبرتهم أكثر من 10 سنوات و أن نسبة أفراد عينة مصرف الجمهورية سوف الجين بلغت (55.6%) خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات و أن نسبة أفراد عينة المصرف التجاري الوطني بلغت (100%) خبرتهم أكثر من 10 سنوات وأن نسبة أفراد عينة مصرف الصحاري بني وليد بلغت (75%) خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات و من خلال ذلك نلاحظ أن أفراد عينة البحث لديهم خبرة من 5 سنوات إلى 15 سنة و هذا يزيد صدق الإجابة على عبارات الاستبيان

2.3.3 تحليل محاور الاستبيان (التوزيع التكراري النسبي)

1.2.3.3 المحور الأول:- التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (3-6) التوزيع التكراري و النسبي المئوي لإجابات مفردات عينة البحث على العبارات المتعلقة بالتحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (3-6) : يبين التوزيع التكراري النسبي لعبارات المحور الأول لجميع أفراد العينة

العبارات	وافق بشدة		وافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
يستخدم المصرف أنظمة محاسبية رقمية متطورة في إعداد التقارير.	2	4.7%	25	58.1%	10	23.3%	6	14.0%	0	0.0%
يوجد تكامل بين النظام المحاسبي الرقمي وباقي أنظمة المصرف.	6	14.0%	21	48.8%	9	20.9%	7	16.3%	0	0.0%
يتم تحديث النظام المحاسبي بشكل مستمر بما يتماشى مع التطورات التقنية.	1	2.3%	24	55.8%	10	23.3%	8	18.6%	0	0.0%
يتم تدريب وتأهيل الموظفين بشكل دوري على استخدام الأنظمة الرقمية.	3	7.0%	20	46.5%	11	25.6%	9	20.9%	0	0.0%
التحول الرقمي كان له دور كبير في	5	11.6%	27	62.8%	6	14.0%	5	11.6%	0	0.0%

										تسريع العمليات المحاسبية.
0.0%	0	16.3%	7	23.3%	10	55.8%	24	4.7%	2	تساهم التحسينات الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية في إعداد البيانات المالية.
0.0%	0	9.3%	4	25.6%	11	46.5%	20	18.6%	8	توفر الأنظمة الرقمية سهولة في إدخال ومعالجة البيانات المحاسبية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-6) أن درجة الموافقة مرتفعة على أغلبية العبارات المتعلقة بالمحور الأول، التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية.

2.2.3.3 المحور الثاني:- الدقة و الشمولية

الجدول رقم (3-7) التوزيع التكراري و النسبي المئوي لإجابات مفردات عينة البحث على العبارات المتعلقة بالدقة و الشمولية

الجدول رقم (3-7) : يبين التوزيع التكراري النسبي لعبارات المحور الثاني لجميع أفراد العينة

العبارة		وافق بشدة		وافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
3	7.0%	25	58.1%	11	25.6%	4	9.3%	0	0.0%	0	0.0%
2	4.7%	22	51.2%	13	30.2%	6	14.0%	0	0.0%	0	0.0%
1	2.3%	27	62.8%	12	27.9%	3	7.0%	0	0.0%	0	0.0%
2	4.7%	25	58.1%	12	27.9%	4	9.3%	0	0.0%	0	0.0%
1	2.3%	22	51.2%	13	30.2%	7	16.3%	0	0.0%	0	0.0%
3	7.0%	26	60.5%	8	18.6%	6	14.0%	0	0.0%	0	0.0%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-7) أن درجة الموافقة مرتفعة على أغلبية العبارات المتعلقة بالمحور الثاني ، الدقة و الشمولية

3.2.3.3 المحور الثالث:- الموثوقية و الحداثة

الجدول رقم (3-8) التوزيع التكراري و النسبي المئوي لإجابات مفردات عينة البحث على العبارات المتعلقة بالموثوقية و الحداثة

الجدول رقم (3-8) : يبين التوزيع التكراري النسبي لعبارات المحور الثالث لجميع أفراد العينة

العبارات	وافق بشدة		وافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تتميز التقارير المحاسبية في المصرف بدرجة عالية من الموثوقية في عكس الواقع الفعلي.	1	2.3%	23	53.5%	10	23.3%	9	20.9%	0	0.0%
يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	3	7.0%	22	51.2%	12	27.9%	6	14.0%	0	0.0%
البيانات المعلنة حديثة وتعتمد على أحدث العمليات المسجلة.	0	0.0%	26	60.5%	9	20.9%	8	18.6%	0	0.0%
النظام يمنع التلاعب في البيانات بعد تسجيلها.	2	4.7%	25	58.1%	11	25.6%	5	11.6%	0	0.0%
توفر نظم المعلومات المحاسبية الرقمية إمكانية التحقق من صحة المعلومات بسهولة.	1	2.3%	30	69.8%	8	18.6%	4	9.3%	0	0.0%
يسهم التحول الرقمي في ضمان حيادية وشفافية المعلومات المالية المعروضة.	2	4.7%	20	46.5%	14	32.6%	7	16.3%	0	0.0%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-8) أن درجة الموافقة مرتفعة على أغلبية العبارات المتعلقة بالمحور الثالث، الموثوقية و الحداثة

4.2.3.3 المحور الرابع:- أسئلة خاصة بالمتغير التابع

الجدول رقم (3-9) التوزيع التكراري و النسبي المئوي لإجابات مفردات عينة البحث على العبارات المتعلقة بأسئلة خاصة بالمتغير التابع

الجدول رقم (9-3) : يبين التوزيع التكراري النسبي لعبارات المحور الرابع لجميع أفراد العينة

العبارة	وافق بشدة		وافق		محايد		لاوافق		لاوافق بشدة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
زاد التحول الرقمي من قدرة المحاسب على تلبية متطلبات الإفصاح بسرعة ودقة أكبر.	5	11.6%	21	48.8%	11	25.6%	6	14.0%	0	0.0%
هناك ارتباط واضح بين تطور النظام الرقمي وتحسين الشفافية المالية.	2	4.7%	25	58.1%	9	20.9%	7	16.3%	0	0.0%
جودة الإفصاح المحاسبي تحسنت بشكل ملحوظ بعد إدخال الأنظمة الرقمية.	3	7.0%	29	67.4%	6	14.0%	5	11.6%	0	0.0%
الاعتماد على التحول الرقمي ساعد في تلبية متطلبات الجهات الرقابية والتشريعية.	1	2.3%	30	69.8%	8	18.6%	4	9.3%	0	0.0%
يرى العاملون أن التحول الرقمي ضرورة أساسية لتحسين الشفافية والإفصاح.	2	4.7%	23	53.5%	11	25.6%	7	16.3%	0	0.0%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9-3) أن درجة الموافقة مرتفعة على أغلبية العبارات المتعلقة بالمحور الرابع، أسئلة خاصة بالمتغير التابع.

3.3.3- تحليل محاور الاستبيان (المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية)

1.3.3.3 المحور الاول: التحول الرقمي لنظم المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (10-3) : يبين نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية لعبارة المحور الأول .

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اختبار t
يستخدم المصرف أنظمة محاسبية رقمية متطورة في إعداد التقارير.	3.53	0.80	70.7	4.40
يوجد تكامل بين النظام المحاسبي الرقمي وباقي أنظمة المصرف.	3.60	0.93	72.1	4.27
يتم تحديث النظام المحاسبي بشكل مستمر بما يتماشى مع التطورات التقنية.	3.42	0.82	68.4	3.33

2.87	67.9	0.90	3.40	يتم تدريب وتأهيل الموظفين بشكل دوري على استخدام الأنظمة الرقمية.
5.96	74.9	0.82	3.74	التحول الرقمي كان له دور كبير في تسريع العمليات المحاسبية.
3.87	69.8	0.83	3.49	تساهم التحسينات الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية في إعداد البيانات المالية.
5.57	74.9	0.88	3.74	توفر الأنظمة الرقمية سهولة في إدخال ومعالجة البيانات المحاسبية.
4.34	71.24	0.85	3.56	المجموع

يوضح الجدول رقم (3-10) أن المتوسط الحسابي العام البالغ (3.56) و الانحراف المعياري العام قدره (0.85) أما بالنسبة لمستوى العبارات فإن إجابات أفراد العينة كانت متقاربة و الأغلبية أكدوا موافقتهم لهذه العبارات.

2.3.3.3 المحور الثاني : الدقة و الشمولية

الجدول رقم (3-11): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اختبار t
التقارير المحاسبية الناتجة عن النظام الرقمي دقيقة وخالية من الأخطاء.	3.63	0.76	72.6	5.44
الإفصاحات المحاسبية تشمل كافة المعلومات الضرورية للمستخدمين.	3.47	0.80	69.3	3.83
البيانات المحاسبية قابلة للتحقق منها بسهولة.	3.60	0.66	72.1	6.01
النظام يتيح إمكانية الوصول لمعلومات مالية مفصلة عند الحاجة.	3.58	0.73	71.6	5.21
تشمل التقارير المحاسبية كافة العناصر والمعلومات الضرورية لاتخاذ القرار.	3.40	0.79	67.9	3.28
يساهم التحول الرقمي في تحسين توثيق العمليات المحاسبية بشكل دقيق.	3.60	0.82	72.1	4.83
المجموع	3.55	0.76	70.93	4.77

نلاحظ من الجدول رقم (3-11) أن المتوسط الحسابي العام البالغ (3.55) و الانحراف المعياري لعام قدره (0.76) أما بالنسبة لمستوى العبارات فإن أغلبية الإجابات كانت موافقة.

3.3.3.3 المحور الثالث: الموثوقية و الحداثة.

الجدول رقم (3-12) : يبين نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية لعبارات المحور الثالث

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اختبار t
تتميز التقارير المحاسبية في المصرف بدرجة عالية من الموثوقية في عكس الواقع الفعلي.	3.37	0.85	67.4	2.88
يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	3.51	0.83	70.2	4.06
البيانات المعلنة حديثة وتعتمد على أحدث العمليات المسجلة.	3.42	0.79	68.4	3.46
النظام يمنع التلاعب في البيانات بعد تسجيلها.	3.56	0.77	71.2	4.78

6.22	73.0	0.69	3.65	توفر نظم المعلومات المحاسبية الرقمية إمكانية التحقق من صحة المعلومات بسهولة.
3.16	67.9	0.82	3.40	يسهم التحول الرقمي في ضمان حيادية وشفافية المعلومات المالية المعروضة.
4.09	69.38	0.79	3.49	المجموع

يوضح الجدول رقم (3-12) أن المتوسط الحسابي العام البالغ (3.49) و الانحراف المعياري العام قدره (0.79) أما بالنسبة لمستوى العبارات فإن إجابات أفراد العينة كانت متقاربة و الأغلبية أكدوا موافقتهم لهذه العبارات..

4.3.3.3 المحور الرابع: أسئلة خاصة بالمتغير التابع.

الجدول رقم (3-13): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات المحور الرابع

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اختبار t
زاد التحول الرقمي من قدرة المحاسب على تلبية متطلبات الإفصاح بسرعة ودقة اكبر.	3.58	0.88	71.6	4.34
هناك ارتباط واضح بين تطور النظام الرقمي وتحسين الشفافية المالية.	3.51	0.83	70.2	4.06
جودة الإفصاح المحاسبي تحسنت بشكل ملحوظ بعد إدخال الأنظمة الرقمية.	3.70	0.77	74.0	5.92
الاعتماد على التحول الرقمي ساعد في تلبية متطلبات الجهات الرقابية والتشريعية.	3.65	0.69	73.0	6.22
يرى العاملون أن التحول الرقمي ضرورة أساسية لتحسين الشفافية والإفصاح.	3.47	0.83	69.3	3.69
المجموع	3.58	0.80	71.62	4.85

نلاحظ من الجدول رقم (3-13) أن المتوسط الحسابي العام البالغ (3.58) و الانحراف المعياري لعام قدره (0.80) أما بالنسبة لمستوى العبارات فإن أغلبية الإجابات كانت موافقة.

4.3.3 اختبار المحاور:-

بعد التحليل الإحصائي لمتغيرات البحث سيتم اختبار المحاور

1.4.3.3 اختبار المحور الأول:-

ل للوصول إلى قرار سليم لقبول أو رفض المحور تم الاعتماد على اختبار (t) للمتوسط الحسابي العام فتم الحصول على النتائج الآتية:-

جدول رقم (3-14) : نتائج اختبار (T) لإجمالي العبارات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T المحسوبة	T الجدولية
3.56	0.85	71.24	4.34	2.018

من خلال الجدول رقم (3-14) أن متوسط الاستجابة إجمالي العبارات (3.56) وهو أكثر من متوسط القياس (3) و أن الأهمية النسبية لإجمالي العبارات تساوي 71.24% وهو أكثر من 60% و بعد إجراء اختبار T فقد اتضح أن قيمة (T) المحسوبة أكثر من قيمة T الجدولية عند التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية. و من خلال الاختبارات الاحصائية للبيانات الخاصة بالمحور نستنتج قبول المحور أي أنه هناك تحول رقمي في نظم المعلومات المحاسبية .

2.4.3.3 اختبار المحور الثاني:-

للوصول إلى قرار لقبول أو رفض المحور تم الاعتماد على اختبار (t) للمتوسط الحسابي العام للحصول على النتائج

جدول رقم (3-15) : نتائج اختبار (T) لإجمالي العبارات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T المحسوبة	T الجدولية
3.55	0.76	70.93	4.77	2.018

من خلال الجدول رقم (3-15) نلاحظ أن متوسط الاستجابة لإجمالي العبارات (3.55) وهو أكثر من متوسط القياس (3) و أن الأهمية النسبية لإجمالي العبارات (70.93%) وهو أكثر من (60%) و بعد إجراء اختبار T فقد تبين أن قيمة T المحسوبة أكثر من قيمة T الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05) وهذا يفسر على أن النتيجة تكون مقبولة .

و من خلال الاختبارات الاحصائية للبيانات الخاصة بالمحور نستنتج قبول المحور أي أنه يوجد دقة و شمولية في نظم المعلومات المحاسبية الرقمية

3.4.3.3 اختبار المحور الثالث :-

للوصول إلى قرار سليم لقبول أو رفض المحور تم الاعتماد على اختبار (t) للمتوسط الحسابي العام فتم الحصول على النتائج الآتية :-

جدول رقم (3-16) : نتائج اختبار (T) لإجمالي العبارات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T المحسوبة	T الجدولية
3.49	0.79	69.38	4.09	2.018

من خلال الجدول رقم (3-16) أن متوسط الاستجابة لإجمالي العبارات (3.49) وهو أكثر من متوسط القياس (3) و أن الأهمية النسبية لإجمالي العبارات تساوي 69.38% وهو أكثر من 60% و بعد إجراء اختبار T فقد اتضح أن قيمة (T) المحسوبة أكثر من قيمة T الجدولية عند مستوى متطلبات التملك والقبض والضمانات. و من خلال الاختبارات الاحصائية للبيانات الخاصة بالمحور نستنتج قبول المحور أي أن هناك موثوقية و حداثة في نظم المعلومات المحاسبية الرقمية في المصارف محل الدراسة.

4.4.3.3 اختبار المحور الرابع:-

الوصول إلى قرار لقبول أو رفض المحور تم الاعتماد على اختبار (t) للمتوسط الحسابي العام للحصول على النتائج

جدول رقم (3-17) : نتائج اختبار (T) لإجمالي العبارات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T المحسوبة	T الجدولية
3.58	0.80	71.62	4.85	2.018

من خلال الجدول رقم (3-17) نلاحظ أن متوسط الاستجابة لإجمالي العبارات (3.58) وهو أكثر من متوسط القياس (3) و أن الأهمية النسبية لإجمالي العبارات (71.62%) وهو أكثر من (60%) و بعد إجراء اختبار T فقد تبين أن قيمة T المحسوبة أكثر من قيمة T الجدولية عند مستوى المعنوية (0.05) وهذا يفسر على أن النتيجة تكون مقبولة.

و من خلال الاختبارات الاحصائية للبيانات الخاصة بالمحور نستنتج قبول عبارات المحور أي أنه هناك علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية و جودة الافصاح المحاسبي.

5.3.3 النتائج و التوصيات

1.5.3.3 النتائج

بعد الاطلاع على الإطارين النظري والتطبيقي وتحليل بيانات الاستبيان، توصل الباحثين إلى النتائج التالية:

1. يتبنى أفراد العينة وجهة نظر إيجابية تجاه التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية، مما يدل على وعي متزايد بأهميته في البيئة المالية الحديثة.
2. أظهرت النتائج أن التحول الرقمي ساهم في تحسين سرعة إدخال البيانات المحاسبية وسهولة معالجتها، مما عزز الكفاءة التشغيلية في الشركات.
3. توفر الأنظمة المحاسبية الرقمية دقة أعلى في إعداد القوائم المالية وتقارير الأداء، ما ينعكس على تحسين الإفصاح المالي.
4. ساهم التحول الرقمي في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفير تقارير لحظية تساعد في اتخاذ القرارات بسرعة أكبر.
5. تبين أن الأنظمة الرقمية تساهم في تحقيق الإفصاح المحاسبي الشامل، خاصة من حيث إمكانية استرجاع البيانات وتحليلها تاريخياً.
6. أظهرت النتائج وجود درجة عالية من الثقة في موثوقية البيانات المستخرجة من نظم المعلومات المحاسبية الرقمية.
7. أكدت العينة أن جودة الإفصاح المالي تحسنت بعد تطبيق التحول الرقمي، خاصة في دقة الإفصاح ومناسبته وشفافيته.
8. أشار بعض أفراد العينة إلى أن التحول الرقمي لم يصاحبه تدريب كافٍ للعاملين على استخدام الأنظمة الحديثة، مما قد يؤثر على الكفاءة.
9. رغم التحول الرقمي، لا تزال هناك تحديات تتعلق بمدى حيادية وواقعية البيانات المحاسبية المعدة في بعض الشركات.
10. أظهرت النتائج دلالة إحصائية على العلاقة بين التحول الرقمي ورفع مستوى جودة الإفصاح المحاسبي، مما يدعم فرضية الدراسة.

2.5.3.3 التوصيات

- بناءً على ما توصل إليه الباحثين من نتائج، فإنه يوصي بما يلي:
1. ضرورة العمل على تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات المالية والمحاسبية، نظرًا لما له من أثر إيجابي على جودة الإفصاح المالي.
 2. أهمية وضع خطط تدريبية دورية لتأهيل العاملين على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الرقمية بكفاءة وفعالية.
 3. ضرورة دمج أدوات التحليل الذكي والبيانات الضخمة ضمن الأنظمة المحاسبية الرقمية لتعزيز سرعة التحليل ودقة التقارير.
 4. الحرص على تحديث الأنظمة الرقمية بشكل دوري لضمان توافقها مع المتغيرات القانونية والمالية الحديثة.
 5. الاهتمام بتطوير مؤشرات تقييم أداء رقمية تساعد في تقييم مدى فعالية الإفصاح المالي وفقًا للمعايير المحاسبية.
 6. تعزيز ثقافة استخدام البيانات الرقمية التاريخية في التحليل المالي ومقارنة الأداء عبر الفترات المالية المختلفة.
 7. أهمية ضمان حيادية وشفافية مخرجات النظم الرقمية المحاسبية لتفادي التحيز وضمان مصداقية الإفصاح أمام الجهات الرقابية والمستثمرين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- خميس، اسراء احمد، (2021)، أثر التحول الرقمي على الاداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات العلمية و البحوث المالية و التجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الثاني.
- ناصر نور الدين عبد اللطيف (2010) نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل و تصميم النظام، الطبعة الأولى، الدار الجامعية الاسكندرية.

- معمرى خيرة قورين حاج قويدر (2019) جودة المعلومات المحاسبية و أثرها على الافصاح المحاسبى ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا المجلد، 15 العدد 21.
- أبو سمرة محمد عادل (2019) نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2030 المؤتمر السنوي الرابع و العشرين كلية التجارة عين شمس.
- عدنان مصطفى البار، (2019)، تقنيات التحول الرقمي ، مجلة الملك عبد العزيز السعودية ، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر.
- حسن حسن أحمد كشمير(2024) أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، مجلة حوث المالية والتجارية ، المجلد 26، عدد الأول.
- إسماعيل عثمان شريف اسحق (2022) التحول الرقمي و اثره على مصداقية المعلومات المحاسبية ، مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، المجلد 05 العدد 02 .
- عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، زينب عبد الحفيظ أحمد قاسم ،(2020)، دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداة البنوك و جذب الاستثمار المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات.
- خالد إسماعيل عبد الرحيم عقيلي(2024)أثر التحول الرقمي على أسس صياغة المعايير المحاسبية وانعكاساتها مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26 العدد الأول
- فاطمة السيد العربي ياسين (2023) دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين الافصاح الالكتروني للبيانات المحاسبية مجلة البحوث العلمية و التجارية المجلد 24 العدد الثاني .
- فردوس فارسي(2018) دور نظام المعلومات المحاسبى في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
- المهدي محمد منصور(2017-2018) أثر النظم المحاسبية المحوسبة على فعالية أداء مراجعي ديوان المحاسبة الليبي.
- منى حسن أبو المعاطي الشرقاوي (2023) دراسة تحليلية لأثر استخدام انترنت الاشياء في دعم اهداف المحاسبة الخضراء لتحقيق ميزة التنافسية للشركات المجلد 14 العدد 3
- زينب بن الطيب سليمان بن إبراهيم الرياعي (2019) الادوار الجديدة لأخصائي المعلومات للتعامل مع البيانات الضخمة المجلد 2018، العدد 2
- هناء عبد القادر الحبشى، أشرف خليفة احمد، بنان عادل جمعه احمد(2024) أثر تقنية سلسلة الكتل على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المجلة العلمية للبحوث التجارية العدد الرابع الجزء الأول
- خالد إسماعيل عبد الرحيم عقيلي(2025) أثر التحول الرقمي على أسس صياغة المعايير المحاسبية وانعكاساتها مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 26 العدد الأول
- عبد القادر بالقاسم عبد الله ، كمال سعد بوفروة (2025) أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير مهنة المحاسبة مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي ،المجلد 3، العدد 1
- كنزة بالخير (2019) دور نظام المعلومات المحاسبى في تحسين جودة المعلومات المحاسبية جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم العلوم المالية و المحاسبية
- محمد الطاهر علي سعد، فوزي محمود اللافي الحسومي (2017) نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على مصنع الاعلاف صرمان ، مجلة دراسات الانسان و المجتمع ، العدد3
- التائب الزروق التائب عبد المجيد ، مروة الغنای محمد أبودربالة (2023) نظام المعلومات المحاسبية و أثره على جودة البيانات و المعلومات المحاسبية دراسة حالة جامعة سرت مجلة الدراسات الاقتصادية -كلية لاقتصاد -جامعة سرت المجلد السادس -العدد الأول
- عمر محمد أحمد صافار(2023) أثر نظام المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية - دراسة ميدانية على الشركة العامة للكهرباء لمنطقة الوسطى مجلة القرطاس 1 (23)
- عبد الرزاق محمد قاسم (2004) تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية ، كلية الاقتصاد دمشق
- أنيسة حروفش(2023/2024)العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح عن المعلومات المالية جامعة فرحات عباس كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير
- عبد الحكيم سليمان(2020) تشخيص واقع الافصاح المحاسبى في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية المجلد 3 العدد 2

- سكينة رحمة ميلود تومي (2020) دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الاعمال المجلد 5 العدد 2
- لطيف زيود، حسام قيطيم، نغم أحمد فؤاد مكية (2007) دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية المجلد 29 العدد 1
- حكيمه مناعي (2018) أثر جودة الإفصاح المحاسبي على تخفيض تكلفة رأس المال، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 14
- بركة عبد الحق، بروية جهينة (2023) تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية جامعة قاصدي مرباح ، ورقة الجزائر.
- مصرف الجمهورية (2025) الخدمات الالكترونية: <https://www.jbank.ly/home.asp/about-us>
- الشؤون الإدارية لمصرف الجمهورية سوف الجين
- مؤيد ، محمد ، محمد (2022، 2023) تقييم أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين و رفع أداء المصارف التجارية في مدينة بني وليد، جامعة بني وليد.
- مصرف التجاري الوطني (2025) الخدمات الالكترونية: <https://www.ncb.ly/ar/about-us>
- مصرف الصحاري (2025) الخدمات الالكترونية: <https://www.saharabank.ly>
- مصرف ليبيا المركزي، (2024) "المنشور رقم 1055/11 بشأن التحول إلى الصيرفة الإسلامية"، منشور رسمي.
- د. محمد بلال، (2019)، المدخل إلى الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، دار المسيرة.
- عبد الرحمن عدس، (2017)، مناهج البحث العلمي: نظريات وتطبيقات، دار المسيرة.
- عوض، حسن حسين، (2020)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS ، دار وائل للنشر.
- زكريا الشربيني، (2017)، الإحصاء التطبيقي وتحليل البيانات، دار الفكر.
- أحمد أبو زيد، (2020) أساسيات التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والاجتماعية، مكتبة الرشد.
- عبد الحميد أبو ناصر، (2021)، الإحصاء في البحث العلمي: تطبيقات باستخدام SPSS ، دار صفاء للنشر.
- ثانياً: المراجع الأجنبية**
- Jonahhes Huebner, denis Vuckovac , Elgar Fleisch, Alexander Ilic (2019), Fin Techs and the New Wave Of financial Intermediaries completed research Paper, Twenty-Third Pacific Asia conference on Information System , China.
- Oualid Meraghni, Latifa Bekkouche, Zakaria Demdoun (2021) Impact of Digital transformation on accounting information system– evidence from Algerian firms.
- Feng, C.Q., & Kim, C.F. (2021). Information processing costs and firms' investment efficiency: an Examination of channels of the xbrl effect. Systems, Journal of Information.
- Fang, Q., Yu, N., & Xu, H. (2022). Governance effects of digital transformation: from the perspective Of accounting quality. China Journal of Accounting Studies
- Gao, H., Wen, H., & Fang, J. (2022). How fintech improves financial reporting quality? Evidence from Earnings management.
- Ionaşcu, I., Ionaşcu, M., Nechita, E., Săcărin, M., & Minu, M. (2022). Digital transformation, financial Performance And sustainability: evidence for European union listed companies. Amfiteatru Economic.
- Zhan, W., & Jing, H. (2022). Does fintech development reduce corporate earnings management? Evidence from China. Sustainability (Switzerland).
- Wang, X., Bu, L., & Peng, X. (2021). Internet of things adoption, earnings management, and resource Allocation efficiency. China Journal of Accounting Studies.